Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ – بياتريشه وحب دانتى لها ، ووعده فى نهاية كتابه (الحياة الجديدة) بأن يقول فيها ما لم يقل مثله محب بحبيبته قط .

٢ – تحقيق أحلامه الفنية فى أن يضع لمواطنيه عملا فنيًّا يكشف عن مواهبه العظيمة المتفوقة ، وعن سعة معارفه اللاهوتية والفلسفية فى الوقت نفسه ، ليرى مواطنوه أى فتى أضاعوا . . . ويعلموا أن الإنسان الذى اتهموه بالخيانة وشردوه عن وطنه هو أجدرهم بالكرامة والرفعة ، وأن الحجر الذى رذلوه كان رأس الزاوية . . .

٣ – التعطش إلى تحقيق العدالة ، ولا سيما أن مأساة تشرده كانت عملا من أعمال الظلم الإنسانى ، فقد شُرِد كأنه مجرم حقير ، أو خائن لوطنه ، مع أنه كان يعمل لأجل وحدة بلده وحريته وسيادته بكل قواه ، ولكن أطماع البابا بونيفاشيوس الثامن وجماعته فى فلورنسا ، حزب السود ، جعلته يقضى عمره – من ١٣٠١ إلى ١٣٢١ ، وهذه سنة وفاته – حليفًا للتشرد الذليل ، والمرارة النفسية العميقة السوداء ، وتصادر أملاكه ، ويحكمه السود غيابيًّا فى يناير عام ١٣٠٢ بغرامة مالية مقدارها (٥٠٠٠ فيورينو) وبالنفى عن فلورنسا لمدة سنتين ، وبالحرمان الدائم من الحقوق المدنية ، ثم يصدر السود حكمًا آخر ضده فى مارس من السنة عينها يقضى بحرقه إذا ما وقع فى يد السلطة .

وهناك سبب رابع لا يقل أهمية عن الأسباب الثلاثة المتقدمة ، وهو أن دانتى أراد أن ينقل لغة الأدب والفن من اللاتينية الكلاسيكية التى كانت سائدة حينذاك ، إلى اللهجة الإيطالية – لغة قومه التى دافع عنها دفاعاً حاراً فى كتابه (البلاغة العامية – De Vulgari eloquentia) وقد نجح فى ذلك إلى أبعد حد . ولا غرابة ، فالعباقرة هم الذين يشقّون الطرق الوعرة ، ويعبّدونها للآخرين .

أما الأهداف الثلاثة الأولى فقد حقّقها دانتى كذلك فى آن واحد فى أجزاء